June 10 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1114



EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١١٤ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٥ و١٩ ذو القعدة سنة ٣٤٣

شؤون فلسطينية

اصحاب الجريدة

المستر سيمس والمحتفلون

اقيمت في حيفا بضعة حفلات تكريمية وداعية للمستر سيمس السكرتير العام للجديد وقد كان الخطباء فيها على حسب العادة المدح جزافاً حتى اضطر المحتفل به ان يقول عن المحتفلين انهم هاموا في عالمي المدح والخيال وهي ملاحظة يجب ان يعتبر بها الوطنيون ويعتدلوا ·

مهما كان حبنا للمستر سيمس او لغيره يجب ان لا ينسينا واجباتنا الوطنية · قال المستر سيمس انه اضطر للتكلم باللغات الثلاث وهذا دليل على اننا اشتركنا مع خصومنا في الاحتفال به وقد كان من الواجب ان نحتفل بوداعه على حدة ·

نحن استرسلنا في المدح وهمنا في عالم الخيال اما المستر سيمس فقد ذكر لنا حقائق مرة لا ريب ان المحتفلين لم يبالوا بذكرها · ومن جملتها ان المستر سيمس ذكر ما يدل على انه استطاع ان ينفذ مشروع روتنبرغ مع ان حيفا لو اجمعت كلمتها لما اجبرت على قبوله لان امتياز روتنبرج لا يوجب على اهالي حيفا قبول انارة بلدهم الا من الكهرباء المولدة من مياه الاردن · اين رجولية رجال البلدية - اين وطنية الجمعيات - اين وجاهة الوجهاء ؟ كلنا هياكل وكلنا مراؤن ·

—✻ مشروع المياه ✻—

في جملة ما ذكره المستر سيمس مشروع توزيع المياه · ويرجح انه يقصد مياه الكابره وفي هذا ما يدعو الى اليقظة فقد بدأت الادارة تأخذ حقوق المدن والقرى الوطنية لتمنحها للمدن التي تتهود · باشرت باخذ مياه ارطاس لتوزعها على القدس وستأخذ ماء عكا لتوزعه على حيفا · عكا وارطاس احق بمائهما ويجب على الامة ان تتمسك بمبدأ محافظة حقوقها ·

كنا نود ان يستطيع الخطباء او المستر سيمس ان يذكروا مبلغ الزيادة في ثروة المنطقة وعدم ضياع الاراضي من ايدي الوطنيين واخراج المزارعين منها وما شاكل ذلك من الامور الاقتصادية والعمرانية ·

كنا في كل الادوار ولا نزال اكثر الناس تقديراً لحزم المستر سيمس واعتداله ورصانته ونحترم شخصه ولكن لم يخطر لنا مرة ان نغالي في مدحه او نتطرف في انتقاد اعماله فنطالب الجمعيات وخصوصاً الاسلامية والوجهاء والرؤساء بالاعتدال فلا يوقعوا الشعب في حيرة ·

—✻ المندوب السامي الجديد ✻—

علمنا ان المندوب السامي الجديد لفلسطين الفيلد مارشال اللورد بلومر سيتولى قيادة القوات البريطانية كلها في الشرق الادنى ·

—✻ من يستقيل ✻—

يشاع ان كبار موظفي اليهود كالمستر بنتويش النائب العام والمستر نيوروك احد سكرتيرية السكرتير العام سوف يستقيلون من خدمة ادارة فلسطين ·

ماء ارطاس

لدى المحكمة العليا

وقف المحاميان الاستاذ مغنم والبديري امام محكمة العدل العليا ودافع الاستاذ مغنم عن حقوق اهالي ارطاس وطلب من المحكمة ان تبحث ما اذا كان القانون الذي سنه المندوب السامي مشروعاً لانه سن بعد تقديم الدعوى ولا نه مخالف للدستور وصك الانتداب لانه يضر بحقوق فريق من الاهالي العرب ويقضي باخذ مائهم ليعطى للقدس التي صارت حاجتها الى الماء كبيرة من كثرة المهاجرين اليها الذين يبنون بيوتهم واكثرهم لا يحفرون لها آباراً ·

واليوم قدم الاستاذ مغنم مذكرة اخرى الى المحكمة بين فيها ان الدستور يخول المندوب السامي نشر القوانين وتنفيذها ولا يخوله حق سنها · واستند على المادة ١٧ من دستور فلسطين المعدلة ·

الفرصة في فلسطين

مخاوف الاهالي - السلطة المجلوبة المرهوبة

كتب للمورنن بوست في ٢٣ ايار انه وان كانت الحكومات البريطانية السابقة خلفت للحكومة الحالية سياسة سيئة الطالع في فلسطين فقد لاحت الفرصة لتعديلها باستقالة السر هربرت صموئيل ·

قال الكاتب قبل تسع سنين قابل الاهالي اللورد النبي بالحفاوة والاكرام ونظروا اليه كمنقذ لا كفاتح اما دخول اللورد بلفور الى فلسطين الذي تقدمته الرشاشات وحرسته الفرسان والبوليس فقد كان نذيراً باستياء العرب واليهود الارثوذكس العام

نشأ القلق والخوف وعدم الثقة عن اعتقاد اهالي فلسطين بانه لما انقذناهم من الاتراك لنسلمهم الى سلطة اغشم الا وهي السلطة الصهيونية السياسية المجلوبة

مخاوف العرب من (١) تصريح بلفور (٢) من تعيين السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً وتقليد الصهيونيين الوظائف الرئيسية في الادارة (٣) وضع الاشراف على المهاجرة في عهدة الصهيونيين (٤) رفض اعطاء الاهالي حكومة وطنيه بحسب مواعيدنا (الخ) (٥) طلب اليهود الثوريين والاحرار السيطرة على اليهود الوطنيين المتدينين والمعتدلين (٦) شبكة المستعمرات الصهيونية المنتشرة في فلسطين والتي يخشى ان تتألف في اتحاد صهيوني له حكم ذاتي يجعل الحكم الذاتي الاهلي مستحيلاً (٧) فكرة جعل فلسطين يهودية كما ان بريطانيا بريطانية (٨) الاعتقاد السائد في فلسطين بان الغاية البريطانية الرسمية هي مرضاة الصهيوني ·

الكرمل : نسي الكاتب ان يزيد «تخويل المندوب السامي حق سن قوانين مثل قانون تنظيم المدن وقانون الاحراج وقانون البطاركية الارثوذكسية وقانون اخذ مياه ارطاس »

قال الكاتب هذه بعض المخاوف السائدة في فلسطين فاذا كانت حكومة بريطانيا الحالية لا ترغب في دوامها فلتغتنم الفرصة التي سنحت لها والتعيين مندوباً سامياً انكليزياً بدلاً من السر هربرت صموئيل · قال الكاتب والان قرأت عن تعيين اللورد بلومر وهذا ما يجب ان يعيد الثقة · ولتعلن الحكومة بصراحة انها وان كانت تنوي منح الصهيونيين وطناً في بعض فلسطين فهي ترغب في استبقاء الباقي للاهالي ومنحهم حكومة وطنية وتحدد المهاجرة اليهودية

فنا بوعدين احدهما بحكومة ذاتية للوطنيين والاخر بوطن قومي للصهيوني المجلوب فلا نحافظ على العهد المختص بالغريب القوي ونهمل وعد الوطني الضعيف · هذه فرصتنا السانحة فشرفنا وسمعتنا في الشرق في خطر

يجب ان لا نترك لمنتقدينا مجال القول باننا نستسلم لمطالب الصهيونيين الاغنياء والاقوياء ونضغط بقوة الحراب على جماعة صغيرة مسالمة و بطبيعتها ميالة للبريطانيين · هذه سياسة يمقتها الفلسطينيون و يخافونها

—✻ اللورد بلومر يتكلم ✻—

يجدر بنا ان ننقل شيئاً من اقوال اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي فكثيراً ما تنم اقوال الرجال عن مبادئهم واخلاقهم قالت المورننغ بوست ان المرض منع اللورد عن استعراض كشافة كلية ايتون فارسل اليهم بكتاب جاء فيه ما يلي :

ان حركة الكشافة هي احسن وسيلة يعرفها للابتداء بالخدمة الوطنية وان الخدمة لا يمكن ان تكون وطنية ما لم تتحد جميع فرق وطبقات الاولاد والرجال على جعلها كذلك · وكل انكار ذات وتضحية ذاتية لمعونة الغير هو خدمة وطنية وكل خدمة وطنية تقوي بناء الامبراطورية · فاذا اعتنق الكشافة هذا المبدأ وعملوا به في حياتهم يزداد اتحاد الامبراطورية فتزداد منعة سنة فسنة واذا اهملوا ذلك خسروا الامبراطورية واستحقوا الخسارة ·

الكرمل : من هذا يستدل على ان مندوب فلسطين السامي الجديد شديد الاهتمام بالكشافة ومبادئها وشديد التمسك بالمبادي الوطنية فهو لا يحترم غير اصحاب المبادي والذين يضحون من اجل منفعة الغير اما النفعيون المنافقون فلا يستحقون في نظره شيئاً ·

✻ الشيوعية ✻

يظهر ان الشيوعيين يقاومون الحركات العسكرية الفرنسوية في الريف ويرسلون معلومات سرية الى الامير عبد الكريم عن عدد الجيوش

... روسيا ✻

... وعدم تنظيم المصانع في السبع سنوات الاخـ...

والمهات الفرنساوية

أما في انكلترا فقد عقدوا مؤتمراً في غلاسكو واحتفلوا بالدكتور ستوكر المندوب الشيوعي الالماني الذي خطب وقال من الجهل ان يظن السير وليم جونسون هيكس وزير الداخلية البريطانية انه يستطيع ان يحول دون وقوع ثورة بريطانية بما يبذله لمنع دخول الشيوعيين الاجانب واجتماعهم بالشيوعيين البريطانيين. وقد نشرت المورننغ بوست مقالا اظهرت فيه مخاوفها من البلشفية في مصر وفلسطين فنحن ننصح للسياسة البريطانية ان توالي العرب وتوقف حركة الصهيونية التي تحمل البلشفيه الى الشرق

اللورد بلومر

وامكان تعديل السياسة البريطانية

كتب المورننغ بوست ان تعيين اللورد بلومر مندوبا ساميا لفلسطين قوبل بالارتياح في الدوائر غير الصهيونية لانها رأت في هذا التعيين دليلا على تعديل في السياسة البريطانية فيما يتعلق بالوطن القومي اليهودي في فلسطين اما الدوائر الصهيونية فلم تعلق عليه بعد.

يظهر من مصادر مختلفة ان تعيين الفيلد مارشال اللورد بلومر خلفا للسر هربرت صموئيل كان موضوعا لمباحثات كثيرة غير عادية جرت وراء الستار وقد أفهمت من مصادر هامة ان ما جرى في فلسطين وسوريا اثناء زيارة اللورد بلفور درسه عدد كبير من اعضاء البرلمان وعلى الخصوص اكثرية المائة عضوا الذين انضموا الى جمعية الشرق الاوسط. فتقرر بالنتيجة على ما يظهر ضرورة تعديل السياسة لارضاء شعور العرب فعرض هذا على الوزراء وعقبه تعيين اللورد بلومر. ويفهم ان اللورد سوف يسعى للحصول على التعاون مع عرب فلسطين بقياس اوسع مما حدث الى الان

البطريرك الارثوذكسي

والصهيونية

قابلنا غبطة بطريرك الروم الارثوذكس في القدس وبحثنا معه السياسة التي سلكها مع ادارة فلسطين وموقفه تجاه الصهيونية والمكافأة التي نالها بالقانون الذي سنه سعادة السر هربرت صموئيل المندوب السامي لبيع بعض اراضي الوقف فكذب غبطته ما كان قد شيع عن تصريحه بانه يوافق على السياسة الصهيونية في فلسطين واذن لنا بان ننشر هذا التكذيب على الملا

اما مسألة القانون وبيع اراضي الوقف فسننشر عنها مقالات ونترجم بعضها الى

طرق الحجز

قدم الى القدس السيد يوسف زمريق وقال ان رئيس اجرا محكمة حيفا المركزية حجز على اراضي السيد يوسف زمريق واراضي السيدة نظلة زريق والدة المرحوم جبران كرما واراضي اناس آخرين لقاء دين للسيد بلوطين على المرحوم جبران ووالده اسكندر كرما وامر ببيعها لوفاء الدين فاستغرب الناس صدور الامر بحجز وبيع اراضي البعض لوفاء ديون غيرهم وخصوصاً لان اتفاقية الغور لا تجيز التصرف بالاراضي قبل ان يدفع المطوب له بدل تطويبها ليحوز صفات الملكية الثابتة لهذه الاراضي.

وقد وكل بعض المحجوزة اراضيهم الاستاذ مغنم فرفع الدعوى لدى محكمة العدل العليا على رئيس اجرا حيفا وسنخبركم عن النتيجة.

✻ اتفاق العرب ✻

على اثر الاجتماع في بيت عوني بك عبد الهادي في القدس كتبت احدى الصحف اليهودية « ان العرب اتفقوا على ان لا يتفقوا » وفاتها ان العرب متفقون على مقاومة الصهيونيه.

الاستاذ اسعاف النشاشيبي

عاد في اول الشهر حضرة العالم اللغوي الفاضل الاستاذ اسعاف النشاشيبي من مصر بعد ان صرف فيها مدة شهر قضاها في معاشرة اكابر العلماء والفضلاء وكان مظهراً لكل احترام واكرام وقد القى محاضرة في وجوب احياء اللغة العربية لقيت من رجال العلم والادب اهتماماً كبيراً ورحبت بها الصحف اي ترحيب ولا عجب فالاستاذ من عادته يشبع جميع مواضيعه بحثاً ويلم بجميع اطرافها ويكشف الستار عن اسرار فوائدها للجمهور وخلاصة القول فالمحاضرة نبهت رجال الاختصاص في مصر وسوريا الى الفوائد الجليلة التي تنجم عن الاهتمام باحياء اللغة اكثر الله من امثال الاستاذ الذين يعملون باختصاصهم وينفعون البلاد بعلومهم ويحببون الى الامم العربيه لغتهم ويرشدون تلك الامم الى طرق اعلاء شأن اللغة التي تجمع بينهم

الانكليزية ليقف الراي العام هنا وفي بريطانيا العظمى على الحقائق

شفاعمرو — لمراسل

صاحب جريدة الكرمل

لا بد انه لا يزال عالقاً بذاكرتكم ما كنت كلمتكم به ونحن سائران على طريق عبلين بخصوص احراش شفاعمرو وكيف ان دائرة الاحراش في المنطقة الشمالية قضت على القسم الاكبر منها بسماحها للفحامين بعمل الفحم بلا قيد ولا شرط وحجتها في ذلك منفعة الفقراء والحكومة معاً وقد ذكرت لكم ايضاً في ذلك الوقت ايضاً ان اهالي شفاعمرو قسموا احراش البلدة الى قسمين قسم يقع الى الجنوب من الوادي المعروف بوادي الملك والقسم الثاني يقع في الجهة الشمالية من الوادي المذكور وهذا الاخير كان الاهالي لا سيما المزارعون منهم عنوا بحمايته والمحافظة على ما فيه من اشجار الملي والسنديان محافظة تامة منذ اعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ حيث عينوا له محافظاً باجرة سنوية من الحبوب يقوم بها المزارعون وعدم تساعدهم وتؤيدهم الحكومة المحلية الى ان كانت الحرب العامة فرغماً عن حاجة الجيش التركي ايام الحرب الى الوقود كما تعلمون لم يمد يده الى هذا الحرش ولما وضعت الحرب الكبرى اوزارها وكان الاحتلال الانكليزي رجع الاهالي الى سابق عهدهم وعينوا محافظاً لحرشهم هذا تولى حراسته الى حين تشكيل الحكومة الملكية في فلسطين وعندها عهد الى مأمور الاحراش بحمايته انما لم يكن يسمح لاي كان ان يمسه او التعدي عليه لان الاهالي لم ينقطعوا عن ملاحظته الى هذا اليوم.

اما الان وقد تم لدائرة الاحراش اعدام القسم الجنوبي من احراش شفاعمرو الواسع الاطراف وجنت ما جنته من الربح بما تقاضته من الرسوم العشرية على الفحامين رأت اليوم ان هذا المورد انقطع او كاد بنفاد الاشجار من الحرش الجنوبي فعز عليها انقطاع مورد كهذا فسعت للوصول بطريقة سلمية الى قطع الحرش الذي حرسه الاهالي ودافعوا عنه بالمهم واليكم ماذا صار

مساء الخميس الواقع في ٥ حزيران الجاري زار البلدة حضرة قائمقام حيفا المستر كوبرمن وحضرة مدير الاحراش في المنطقة الشمالية المستر وايزمان واثنان لا اعرفهما من مستخدمي دائرته وبعد وصولهم دعوا الاهالي الى اجتماع عقدوه في محل المجلس البلدي حضره رئيس المجلس المذكور واعضائه وبعض اصحاب الاملاك في البلدة ونفر قليل جداً من المزارعين وعندها افتتح الكلام حضرة القائمقام المستر كوبرمان فقال:

دعوتكم ايها السادة لابين لكم انه ... القسم الجنوبي من احراش بلدتكم قد نفد ما فيه من الاشجار فيجب ان يترك الان الى ان ينمو ثانية وقد

بقي القسم الشمالي (وربما لم يتبين أو خشي ان يقول القسم الذي حافظتم عليه ودافعتم عنه في مواقف عديدة) وبما انه يوجد في شفاعمرو مائة وثلاثين شخصاً تقريباً يعيشون من عمل الفحم فلاجل تامين معيشة اولئك الاشخاص ولاجل تامين ما كان يدخل لصندوق الحكومة من رسوم الفحم ارتات دائرة الاحراش في المنطقة الشمالية ان تباشر القطع في القسم الشمالي من احراش بلدتكم بعد ان تقسمه الى عشرة مناطق يقطع في كل سنة منطقة واحدة لمدة عشر سنوات وبعدها يكون الجزء الذي قطع اولا قطعاً فنياً نما وكبر ورجع الى ما كان عليه قبل القطع وقبل ان يقدم مدير الاحراش على هذا العمل احب ان يستشيركم في الامر ويأخذ رأيكم فمن كان له اعتراض منكم فليعترض ومن كان عنده رأي انسب فليبد به وليس من حرج

بعد ان أتم حضرة القائمقام كلامه كان ينتظر ان يتولى الكلام رئيس البلدية أو احد اعضاء مجلسه فيقول بالامس قطعت الحكومة عن البلدية رسوم المرعى التي كانت تتقاضاها عن الاغنام التي تاتي من الخارج لترعى في حرش شفاعمرو بعد ان كان لها هذا الحق من عهد الاتراك الى السنة الرابعة بعد الاحتلال واليوم تحاول الحكومة قطع حرش حماه الاهالي بالمهم واعترفتم مراراً بان لن يعتدى على هذا القسم من الاحراش لانه مخصص لمنافع البلدة افليس هذا تمهيد من الحكومة لامتلاكه في المستقبل القريب

كان ينتظر ان يقف أحد اصحاب الاراضي ويقول ان الحرش الذي تحاولون اليوم القضاء عليه وانتم تدعون حماية الاحراش وتربيتها وتنسبون لنا الجهل بتربيتها التربية الفنية لهو واقع بين اراضينا وضمن املاكنا وقد حافظنا عليه ليجد فيه مزارعنا عصا معوله وقطع محراثه فلا يحتاج الى شراء هذه الاشياء من الخارج فضلا عما نرجوه من المنافع غير ما تقدم وانتم اعترفتم لنا مراراً بهذه المطالب فاذا كنتم رجعتم عما اعترفتم به سابقاً وتريدون اليوم الاستيلاء عليه فلماذا تستشيروننا في الامر اليس لتتخذوا موافقتنا حجة علينا في المستقبل وتنسبون سكوتنا اليوم تنازلا منا عما لنا من الحقوق في هذا الحرش باسهل طريقة فنحن لا نتنازل عن هذا الحق باختيارنا واذا كان لديكم الصلاحية بامتلاكه رغما عنا كان الاولى ان لا تستشيرونا

يا للاسف من بين من كان يجب عليه الكلام لم يقف الا فلاح بسيط يتلعثم لسانه عند نطق كل كلمة فلم يقدر ان يعبر عن افكاره التي شرحتها فيما تقدم فلم يكن لكلامه وزن فالتزم السكوت ليس عن اقناع

✻ بيسان ✻ بلغنا والجريدة ماثلة للطبع انه صدر امر محكمة العدل العليا بتوقيف بيع اراضي السيد يوسف زمريق والسيدة نظلة افندي زريق وغيرهما من اصحاب الاراضي الاخرين الذين حجزت اراضيهم لقاء دين السيد نور بلوطين على المرحوم جبران كرما ووالده السيد اسكندر كرما مما يدل على نزاهة المحكمة [illegible] من القدس ان الاستاذ خليل طوطح استقال من [illegible] دار المعلمين وانه سيغادر فلسطين في القريب العاجل وان هذه المديرية قد عرضت على الاستاذ [illegible] نفى الاستاذ السكاكيني [illegible] لان الدخل الذي [illegible] الاستاذ [illegible] كل شيء هو مهنة التعليم والبلاد بحاجة الى [illegible]

ولكن سكوت المغلوب على امره فهنا أقول وارجو منك يا صاحب الكرمل ان تقول على صفحات الكرمل الغراء «هي مرجع الفلاح الفقير البسيط ومساعده الاكبر ارجو ان تقول لحضرة مدير الاحراش ان المائة وثلاثين شخصاً الذين اخذتك الشفقة عليهم وتحاول تامين معيشتهم يجدون في الزراعة باباً واسعاً للعمل ومرتزقاً مأموناً كما انهم يستطيعون تامين معيشتهم بعمل الكلس وعمل الفحم من الاشجار العديمة الفائدة كالعبهر والسريس وغيرها ومما ينبت في الاراضي المعدة للزرع كما ني ارجو ان يقال لحضرة مدير الاحراش باي حق تحاول اليوم ان تستولي على احراش شفاعمرو وتقطع ما فيها من الاشجار وما دمت انك لا تحاول امتلاكها فدع الاهالي وشأنهم يحافظون على حرشهم هذا ما عليك الا ان ترشدهم الى الطرق الفنية التي تساعد الاشجار على النمو حتى تصل للدرجة المطلوبة وعندها لا يتأخرون عن الاتفاق مع الفحامين على تقنيب الاشجار وقطعها قطعاً فنياً بمشورتك وارشاداتك كما يفعل اهالي المستعمرتين الالمانيتين بيت لحم وام العمد المجاورتين لنا فان اهاليهما يبيعون كل سنة من احراشهم بمبالغ جسيمة أفلا يجوز لاهالي شفاعمرو ما يجوز لجيرانهم لو لم يكن عملكم هذا يقصد منه الاستيلاء على الاحراش واعتبارها ملكاً للحكومة وعندها تتخذون سكوت اهالي شفاعمرو اليوم حجة عليهم وانهم تنازلوا برضاهم واختيارهم عما لهم من الحقوق في هذا الحرش.

هذا ما احببت ان اكتبه لك يا صاحب الكرمل تاركاً لك الحرية بان تنشر منه ما تراه ضرورياً ومناسباً.

السيل الدافق

جاء في بلاغ الحكومة الرسمي ان عدد المهاجرين الذين دخلو فلسطين في شهر نيسان الماضي ٢٠٨٥ مهاجراً وانه سمح لـ ١٤١ سائحاً الاقامة في البلاد

قلنا والعجيب ان البلاد جائعة ظمأى وسيل الهجرة لا يزال يتدفق على مرأى من الحكومة ومسمع

—✻ عيد الملك ✻—

احتفلت الحكومة في القدس بعيد جلالة الملك جورج ووزعت الاوسمة على بعض الوجهاء.

✻ بلاغ رسمي ✻

قد وصلت معلومات تنبئ بوجود بعض اشقياء مسلحين في قضاء القدس حيث كمن هؤلاء الاشقياء لعدد من الفلاحين ونهبوا امتعتهم.

وفي منتصف ليلة ٣ حزيران سنة ١٩٢٥ كمن بعض افراد هذه العصابة للفلاحين بالقرب من قرية عناب في نفس المكان والزمان. واطلقوا النار على سيارتين كان في احدهما قائد الطيران راجعاً من القدس الى مقره في بئر سالم. غير انه لم يحدث ضرر ما.

الكرمل: ان اختلال الامن الى هذا الحد لما يوجب الاسف ويدعو الحكومة الى اليقظة والسهر.

المندوب السامي البريطاني

الجديد لمصر

نشرت «النيرايست» رسالة لمكاتبها في القاهرة قال فيها ما يأتي:

«يوجد في مصر اعتقاد عام على ما يظهر بان المندوب السامي الجديد يميل الى ان يكون اكثر حزماً وذا نصيب شخصي مباشر اوفر من نصيب سلفه، وان يكون قادراً على العمل في المفاوضة بشأن المسائل المختلفة التي لا بد من معالجتها بين الحكومة المصرية ودار المندوب السامي. وقد اخذ التطور الاخير في الحالة يحمل السواد الاعظم من المصريين على ان يولوا وجوههم شطر دار المندوب السامي للوقوف على الكلمة الاخيرة. وهذا يخالف كثيراً ما كانت الحالة عليه منذ سنة ١٩١٩. ولا ريب ان الجميع يرحبون في قلوبهم بعودة ما يعرب من العلائق القديمة عند ما كان المصريون يرضون بتحكيم البريطانيين حتى في المسائل الشخصية المحضة بين الافراد»

انعم جلالة الملك على رئيس بلدية حيفا السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم بوسام فنهنئه بهذه الثقة

—✻ انجلترا ومسألة الحج ✻—

اطلع ان الحكومة البريطانية اتخذت التدابير اللازمة للفت انظار ملك الحجاز وسلطان نجد الى التبعة الملقاة على عاتقهما فيما يتعلق بسلامة الحجاج الذاهبين الى مكة وراحتهم.

روتر

توسيع قناة السويس

السياسة البريطانية وسياسة شركة القناة

نشرت جريدة فينشال نيوز » اليوم مقالا رئيسياً جاء فيه ما يأتي:

«لا شك ان تقرير شركة قناة السويس يقابل بالارتياح ومع ذلك فانه يشف عن بعض المسائل السياسية المهمة ومن جملة هذه المسائل هو هل تستعمل الحكومة البريطانية صوتها المؤثر في المراقبة باوفق الطرق انطباقاً على المصالح البريطانية؟ وبجملة اخرى هل يعد نصيب الحكومة في ملكية القناة مسئلة توظيف اموال قبل كل شئ آخر يقصد منه استنزاف موارد الميزانية او تنظر نظرة اهتمام الى تاثير رسوم القناة في تقدم التجارة في الامبراطورية؟ ان الرأي الاول مصيب من الوجهة المالية البحتة ولكنه محصور في نقطة ضيقة واذا نظرنا اليه من حيث الدخل الصافي لا نجده عظيم الفائدة. اما من حيث الرأي الثاني فان القناة طريق مباشرة بين اوروبا والمحيط الهندي فتأثيرها لا يقتصر على التجارة مع الهند والصين واليابان بل يتناول العراق وايران واوستراليا ونيوزيلاندا ومالايا والفريقيا الشرقية وروديسيا ايضاً. فمصلحة بريطانيا تقضي بترقية موارد التجارة الغزيرة مع هذه البلدان فاقامة عراقيل في وجهها على موارد مباشرة من القناة هي بمثابة تضحية الجنيه للحصول على الريال

لقد اصبحت اليابان الان منافساً عظيماً جديداً في التجارة في الشرق. نعم انها ما زالت في مركز ثانوي في تجارة المحيط الهندي ولكنها لن تظل كذلك دائماً. ونرى في غضون ذلك ان رسوم القناة والتأخر في اجتياز القناة يساعدان على تقوية تلك المنافسة فيجب ان ينظر الاعضاء البريطانيون في مجلس ادارة القناة الى المصلحة البريطانية في هذا الصدد نظرة واسعة»

وهنا تكلم الكاتب عن رسوم القناة منذ نالت الشركة امتيازها ثم قال:

وقد ظهر بالاختبار انه كلما كانت رسوم القناة تخفض كان النقل فيها يزداد ولكن تعديل اتفاق سنة ١٨٨٣ لتسهيل حركة العمل مرتبط بتعميق القناة تعميقاً يجعل التأخر في السير فيها اقل ما يمكن ان يكون. على ان سياسة الشركة في مسألة توسيع القناة خاضعة لشروط الامتياز فالامتياز ينتهي سنة ١٩٦٧ اذا لم يجدد. وعند انتهائه يجوز للحكومة المصرية ان تدفع للشركة ثمن الادوات والتجهيزات المستخدمة في اعمال الشركة وتستولي عليها. ولكن الشركة رغبت في ضمان تجديد الامتياز فجعلت تنفق من الاموال على بناء ابنية عظيمة من الاكلاف اكثر مما تنفق على تحسين القناة. الا ان هذه السياسة ليست افضل سياسة لمصلحة النقل في القناة ولا هي ضرورية من حيث المصلحة البريطانية التي تقضي بالاشراف على القناة. فمن الممكن ان يباشر توسيع القناة في الحال بدون صعوبة مالية»

اعمال البلاشفة ودسائسهم

في اوربا وفي الشرق

نشرت جريدة «المورننج بوست» مقالا رئيسياً عن اعمال البلاشفة قالت فيه ما خلاصته:

«اينما وجدت الثورة واعمال الارهاب وجد متآمرون من البلاشفة ايضاً. وقد لقيت المشاغبات التي اشعل الطلبة جذوتها في شنغاي تحبيذاً رسمياً من قنصلية السوفيت، ثم جاءت القصة نفسها من فرنسا عن دسائس الشيوعيين في مراكش. على ان الاهم من ذلك كله في نظر البريطانيين ما ظهر من العلاقة الوثيقة بين بث الدعوة البلشفية والاعتداء على حياة الموظفين البريطانيين وهو الاعتداء الذي بلغ منتهاه باغتيال السردار.

«وقد اخذت روح المجازفة تتملك البلاشفة فهم الان يكادون لا يكبدون انفسهم مشقة لاخفاء مشروعاتهم الخبيثة وتشجيعهم لعناصر الفوضى والفتنة في جميع العالم امثال سفلة شنغاى وسفاحي مصر ومهيجي مرسيليا. ورسلهم المحبوبون هم الذين يعتنقون مذهب التآمر اكثر من غيرهم. وقد أحدثت التحريضات التي القاها زينوفيف في موسكو أثرها في الفتن التي وقعت في شنغاي والمؤامرات التي دبرت في القاهرة. والان ألم يحن الوقت الذي يجب ان تتخذ فيه التدابير اللازمة لانقاذ الامبراطورية من خطر دائم، وحث بقية العالم على ان تقف كتلة واحدة في وجه اعداء المدنية الحديثة؟»

رسائل صاحب الكرمل

٣٣

شفاعمرو

بعد ان زرنا بيسان اضطررنا ان نقيم في حيفا اياماً لنصرف مع اولادنا الآتين من المدارس فرصة العيد الكبير فزرنا في غضون هذه المدة شفاعمرو وهباين

أما الطريق المؤدية اليها فتمر في اراضي جدرو وكفراتا والدار البيضاء وعلى مقربة من الحارثية وهي قرى لسرسق باعها من اليهود و يتوسط في اغراء فقراء الاهالي المزارعين فيها على التنازل عن حقوقهم في هذه القرى على ما بلغنا بعض اعمدة الوطنية واهل الوجاهة فهل للادارة ان تظاهر بمظهر الوصي العطوف على هؤلاء القاصرين وتنزع مداخلات هؤلاء الوطنيين في شؤونهم وتحافظ حقوقهم ولا تسمح باخراجهم من الاراضي التي يعيشون منها الا بعد ان تؤمنهم في اراضي يزرعونها و يعيشون منها. نعتقد ان هذا من قوانين الادارة التي ارتآها وضعها بعض رجالها المنصفين. فالمرجو تطبيقه وعدم ترك المزارعين البسطاء الات بيد السماسرة فالمزارعون جهلاء، والسماسرة نفعيون والادارة الحكيمة الغيورة لا تترك الجهلاء تحت رحمة النفعيين الا اذا كانت الادارة تريد منا ان نعرف حقيقة من تزعمهم.

شفاعمرو

عدد سكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة نصفهم نصارى والنصف الاخر دروز ومسلمون. تشد

وفاة العلامة الكبير السيد سليمان البستاني صاحب التآليف الممتعة والآثار الخالدة فكان لنعيه رنة حزن في عالم العلم والادب فنعزي الامة العربية بهذا الفقيد الذي قل ما تسمح بمثله الايام ونستمطر عليه شآبيب الرحمة والغفران. ✻ خسارة روسيا ✻ صرح المسيو زرجنسكي زعيم الشكا ورئيس المجلس الاقتصادي الاعلى في البرافدا بتاريخ ١٨ ايار ان الصناعة الروسية خسرت بسبب التوقف عن الاعمال وعدم تنظيم المصانع في السبع سنوات الاخيرة التي سادت فيها المبادئ الشيوعية في روسيا بليون جنيهاً ١٤٠٠٠٠٠٠٠٠

١٥٠ فداناً وتعطي خمسماية قنطار زيت

يبلغ معدل مدخول شفاعمرو من الزيت والقمح والسمسم والبطيخ والفحم والكلس ١٢ الف جنيه في السنه فيكون معدل مدخول كل نسمة خمس جنيهات وهذا قليل جداً بالنسبة الى ذكاء الشفاعمريين وقابلية اراضيهم وخصوصاً للزيتون. فقد رأينا انه يمكن بسهولة لاهالي شفاعمرو ان يبلغوا محصول زيتونهم الى ثلاثة الاف قنطار زيت بدلا من خمسماية قنطاراً.

مشكلة الاراضي

في شفاعمرو مشكلة اراضي مزمنة بين مسلمي شفاعمرو ودروزها و بين السيد صالح الحمد من وجوه المكاويين.

وتجرير الخبر كما رواه لنا بعض الاهالي الحياديين ان نصف هذه الاراضي يخص النصارى وقد اخذت منهم الحكومة السابقة اربعة الاف دونماً واعطتها لمهاجري المغاربة الذين سكنوا خربة وشه.

اما النصف الاخر فقد كان قبل الطابو بتصرف الدروز ولما لم يكونوا يفلحون و يزرعون منه الا جانباً يسيراً اخذ المسلمون يزرعون جانباً منه لانهم اعتبروه محلولا وتصرفوا به طويلا فخاف الدروز العاقبة وخشوا ان يستولي المسلمون عَلَى معظم او جميع اراضيهم واتفقوا مع صالح افندي الحمد عَلَى ان يعطوه نصف الاراضي المحلولة ليطوبها عليه و يطوب عَلَى الدروز النصف الاخر و ينزع يد المسلمين عنها ومن هنا تولدت مشكلة اراضي شفاعمرو التي ازمنت وكبدت صالح افندي ومسلمي شفاعمرو نفقات ومتاعب كثيرة واشغلت المحاكم مدة طويلة والى الان لم تنحل فعسى ان تحلها الادارة الحالية حلاً حاسماً عادلا ينتصف فيه المتخاصمون فينقطعوا الى اشغالهم و يتخلصوا من تكبد النفقات والمصارفات الكثيرة

الاحراج

لا تزال الحكومة مصرة عَلَى الاستيلاء عَلَى الاحراج عَلَى رغم كونه لا يوجد احراج للحكومة في كل فلسطين ولو وجد شيء من ذلك لكان له قيود في الطابو والطريقة التي استولت بها الحكومة عَلَى الاحراج هي في نظرنا غير قانونية لانها نزعت يد الاهالي عنها ووضعت يدها عليها بالقوة وقالت ان كان للاهالي حق فليقيموا الدعاوي عَلَى الحكومة في حين انه كان يجب عَلَى الحكومة ان تقيم هي الدعاوي عَلَى ما تظنه ملكا للحكومة لتثبت ملكيتها ان كان لها ملكية باحكام محكمة ما دام لا يوجد في يدها قواجين طابو ولانها لم تتصرف ولا تصرفت الحكومة التي تقدمتها بالاحراج

وقد وضعت الادارة الاحراج تحت مراقبة المستر و يزمان وكفى بالاسم دليلا عَلَى ما تنو به من الاستيلاء عليها.

كان الاهالي منذ سنة ١٩٠٨ اتفقوا فيما بينهم عَلَى قسمة الاحراج الى قسمين قسم يترك للاحتطاب والفحم والمرعى وقسم يصان فوضعوا عَلَى هذا القسم منذ ذلك الوقت حراساً وصانوه ولكن ايدي الفحامين صارت تصله بفضل رخص ادارة الاحراج.

معمل جبن

في شفاعمرو وعبلين مرعى جيد للماعز يمكن ان يتأسس فيها معمل للجبن عَلَى شرط ان يشدد عَلَى الرعاة في عدم التعدي عَلَى المغروسات.

الاهالي

لقد سررنا بما رايناه من التنبه واليقظة في اهالي شفاعمرو فهم شاعرون بانهم صاروا عَلَى الجبهة وان عليهم مسؤولية الاحتفاظ باراضيهم. والظاهر ان ما صارت اليه حال اهالي الناصرة وعكا الذين خسروا اموارد هما فبقي الاهالي يصرفون من رؤوس اموالهم و ينتظرون ما تجلبه الاقدار نبه اهالي شفاعمرو الى موقفهم فبعد ان رفعت الحكومة المديرية من بلدهم و بيعت القرى المجاورة لهم وقلت معاملاتهم وتجارتهم مع جيرانهم انصرفوا الى الغرس ليجدوا موارد جديدة لهم قبل ان ينفقوا رؤوس اموالهم وهذا تنبه يحمد عليه الشفاعمريون.

الحدود

ننبه الادارة ان لا تسمح باجراء فراغ الاراضي المجاورة قبل ان تعين الحدود بينها وبين شفاعمرو حسما للمنازعات

البلدية

رئيسها السيد داود النجمي شيخ محترم من وجهاء القرية ولكنه طاعن في السن ويحتاج الى الراحة كما تحتاج البلدية الى رئيس شاب نشيط قابل للتجدد يسعى لايجاد موارد جديدة للبلدية واصلاح البلدة

ميزانية البلدية نحو ٤٠٠ جنيهاً تنفق عَلَى المعاشات ماعدا ٦٠ جنيهاً تنفق عَلَى الانارة و٦٥ عَلَى التنظيفات و ٩٢ للطبيب والبلد قذرة ولا اثر فيها يدل عَلَى وجود هيئة بلدية

تحتاج الى رفع مائها الى البلدة كما تحتاج الى اصلاح الطريق هذه مدخلها عَلَى الاقل.

المواصلات

شفاعمرو قريبة من عكا وحيفا فالمواصلات في الشتاء بينها و بينهما تكاد تنقطع لكثيرة الوحول ولعدم وجود طريق معبدة فمن واجب الحكومة ان تفكر في ربط هذه البلدة باحدى القصبات البحرية القريبة واظنها تربح من شفاعمرو اكثر كثيراً مما تنفق عليها.

المدارس في شفاعمرو

في شفاعمرو مدرسة اميرية كانت ناجحة جداً بادارة مديرها السابق السيد هاني ابو مصلح ولكن يظهر ان الادارة فصلته من اجل وطنيته

وفيها مدرسة اخرى للكاثوليك يرأسها الخوري جرجي نوفي وهي ناجحة وفيها ١٢٠ تلميذاً

وفيها مدرستان للبنات واحدة لراهبات الناصرة فيها ١٥٠ ابنة وواحدة لارسالية بروتستانية فيها ٢٥ تلميذة.

مدخول الفدان وعشر الحكومة

بما ان شفاعمرو بلدة زراعية نشيطة اجتهدنا في اخذ معدلات كلفة الفدان ومدخوله ونفقاته وحصة الحكومة منه.

وجدنا ان معدل متوسط كلفة الفدان في شفاعمرو بما فيه ثمن الحيوانات ١٥٠ جنيهاً ومتوسط ما يدخله من حاصل ومحصول سنوياً من القمح والشعير والقطاني والسمسم والبطيخ ٢٢٠ جنيهاً يخرج منها هوالك ربع حراث ٥٥ جنيهاً و بدار وعده ولوازم حصيد ٩٠ جنيهاً وخمس ارض ٢٧ جنيهاً ونقص مواشي ٢٠ جنيهاً فيكون مجموع الهوالك ١٩٢ جنيهاً يطرح من الحاصل والمحصول البالغ ٢٢٠ جنيهاً يبقى ٢٨ كانت الحكومة تاخذ من هذا المبلغ ٢٦ جنيهاً ونصف واليوم صارت تاخذ ٢٢ جنيهاً عشراً.

عبلين

بلدة قديمة حصنها الضواهرة وسكنها العنادي و يظهر ان الحكومة العثمانية كانت تعتبرها مركزاً لحراسة وادي عبلين طريق قوافل الحبوب من الداخلية الى عكا

عدد سكانها ٨٠٠ نسمة نحو ثلثهم مسلمين وهي تشد ٤٥ فدانا وتعطي مئة قنطار زيت في سني الحمل وفيها نحو الفي غرسة زيتون جديدة وعدد من اغراس الاشجار الاخرى المثمرة وهي ليست مديونة

وقد نشط اهلها كثيرا وانتبهوا للغرس في المدة الاخيرة ويؤمل لعبلين نهضة زراعية طيبة لاتقل عن نهضة الشفاعمريين بفضل وجهائها السيد توفيق ناصر الداودو وغيره من الرجال الطيبين النشيطين

نجيب نصار

جريدة الكرمل
بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه
وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة
اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً
—✻ الاعلانات ✻—
اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة
الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة
اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات
اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش
—✻ مطبعة الكرمل ✻—
تطبع كل ما يطلب منها بالفنيين العربية والانكليزية

***

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار